

المنتدى العربي لإنترنت الأشياء مقترح الإطار المرجعي

تمهيد

بناء على توصيات المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته العادية (41) تم تكليف الأمانة الفنية بالتنسيق مع الإدارة اللبنانية لوضع الآلية المناسبة لتنظيم عقد المنتدى العربي لإنترنت الأشياء في بيروت. وعليه تم التعاون لإعداد هذه الوثيقة التي تهدف إلى وضع مقترح للإطار المرجعي لعمل المنتدى العربي السنوي لإنترنت الأشياء 2020، وصياغة مكوناته وتحديد المهام المنوطة بكل منها.

الرؤية

تشير معظم التقارير والدراسات أن التقنيات الحديثة والخدمات المنبثقة عن "إنترنت الأشياء" سوف تساهم في تحقيق التأثير ذات القيمة العالية في اقتصاديات العالم غير أن تحقيق هذا النوع من التأثير يتطلب شروطاً وإجراءات معينة لتخطي العوائق التقنية والتنظيمية والرقابية كما يتطلب بناء ثقة لدى المستخدم وتغيير في أنماط اتخاذ القرار لدى مقدم الخدمات بحيث تبني قراراته على البيانات.

هناك انعكاسات هامة على كل أصحاب المصلحة من مستهلكين، موردي أجهزة "إنترنت الأشياء" وتكنولوجيات الاتصال وعلى صانعي السياسات. خصوصاً أن انتشار "إنترنت الأشياء" له آثار كبيرة على صناعة التكنولوجيا وعلى فتح أفق جديدة أمام اللاعبين الموجودين إضافة إلى إدخال لاعبين جدد في سوق الاتصالات وفي خلق فرص عمل. كما هو متوقع، فإن التطور والانتشار الحاصلين في "إنترنت الأشياء" كان مقوداً من قبل القطاع الخاص ومدفوعاً في الرغبة بالربحية والتنافسية بين منتجي التطبيقات والأجهزة الذكية في هذا القطاع المربح. لكن يجدر بالحكومات ألا تغض عينها أمام هذه الظاهرة، إذ أنه كلما بدأ الاهتمام الحكومي مبكراً، سهّل تنظيم الاستخدام المفيد لإنترنت الأشياء من قبل المواطنين والمؤسسات في عالم اقتصاد المعرفة ومجتمع المعلومات. وكلّما تأخر ذلك الاهتمام، صعبت عملية إدارة ومتابعة ظاهرة "إنترنت الأشياء".

1. تعزيز التعاون العربي وإطلاق المبادرات الإقليمية والمشروعات المشتركة في مجال "إنترنت الأشياء".
2. تبادل الخبرات وعرض أفضل الممارسات الوطنية والإقليمية والدولية في "إنترنت الأشياء".
3. اقتراح البرامج والتدابير التي من شأنها تحفيز المشروعات التي تساهم في الابتكار والإبداع في مجال "إنترنت الأشياء" عبر التنسيق بين المصنعين ومطوري الخدمات والإدارات العربية.
4. المساهمة في توفير بيئة تشريعية وتنظيمية ملائمة لخدمات "إنترنت الأشياء".
5. تقديم المقترحات وصياغة التدابير التي من شأنها جذب وتشجيع الاستثمارات في مجال الأشياء المترابطة.
6. المساهمة في تحديد أولويات المنطقة العربية في هذا المجال ، وتحفيز إدارات الاتصالات وتقنية المعلومات العربية على صياغة استراتيجيات وطنية لإنترنت الأشياء.

طبيعة المنتدى

منتدى تشاوري غير ملزم شامل لكافة أصحاب المصلحة المعنيين بإنترنت الأشياء في المنطقة العربية، يعتمد على هيكلية غير مركزية ومصادر تمويل متعددة، ويصدر عنه توصيات ومقترحات وإرشادات.

آليات العمل

- لجنة التنسيق والمتابعة

هي اللجنة المسؤولة عن تشكيل اللجنة الاستشارية العليا واختيار أعضائها، واختيار الجهة المضيفة للمنتدى سنوياً ووضع وتشكيل الآليات المختلفة المطلوبة لعمل المنتدى والتنسيق

فيما بينها ووضع وتعديل الشروط المرجعية المرتبطة باستضافة المنتدى. تتراأس اللجنة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بصفتها المظلة الأم التي ينعقد في إطارها المنتدى السنوي لإنترنت الأشياء، على أن تضم في عضويتها ممثل واحد عن كل من الجهات التالية:

1. أمانة المنتدى
2. رئاسة اللجنة الاستشارية



- اللجنة الاستشارية العليا للمنتدى

تتولى اتخاذ القرارات ذات الصلة بعمل المنتدى، وتعنى باختيار الشعار السنوي للمنتدى والموضوعات التي يتناولها وتحديد الجلسات النقاشية والجهات المنظمة لها والمتحدثين، وتشارك كذلك في النظر في المسائل المرتبطة بتنظيم الجلسات الرئيسية وصياغة ومراجعة وإصدار مخرجات المنتدى. وهي لجنة موسعة تضم في عضويتها ممثلين عن الحكومات العربية وكذلك مختلف أصحاب المصلحة من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة والمنظمات غير الحكومية وغيرها.

- أمانة المنتدى

تتولى كافة أعمال التنسيق والأعمال اللوجستية والتضفيرية والفنية المرتبطة بعمل المنتدى ومكوناته، والتنسيق مع الجهات المضيفة بشأن الترتيبات المطلوبة ومتابعة تطبيق الشروط المرجعية المرتبطة باستضافة أعمال المنتدى والإشراف على الأعمال المرتبطة بالتنظيم. وتتعاون الجهات الممثلة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في حكومات الدول العربية على تولي أعمال أمانة المنتدى لفترة زمنية محددة (من سنتين إلى أربع سنوات)، ويضاف إليهم ممثلين عن الجهة المستضيفة للمنتدى في كل دورة.

دورية الانعقاد

يتم تنظيم المنتدى مرة واحدة سنويا اعتبارا من العام القادم 2020، ويتم مراجعة نتائجه ومدى تحقيق أهدافه بعد انعقاد كل مؤتمر سنوياً ومراجعة الأهداف العامة للمنتدى بعد انعقاد المنتدى الثاني.

المخرجات

يقدم المنتدى رسائل ومقترحات إلى فريق العمل العربي لشؤون الإنترنت لبحث كيفية تحويلها إلى توصيات تُرفع للمكتب التنفيذي (أو اللجنة الدائمة) لاتخاذ قرار بشأنها.

